

## دور المواطن في الحفاظ على البيئة:

يلعب الفرد دوراً مهماً في الحفاظ على البيئة، وذلك من خلال التعود على سلوكيات إيجابية ومهما كان عمره فخطر التلوث لا يفرق بين غنيهم وفقيرهم، صغيرهم وكبيرهم فبعض الأفراد تصدر منهم سلوكيات قد تبدو صغيرة ولكنها مجموعها تساهم بشكل كبير على البيئة فالسلوكيات والممارسات الجيدة التي بوسع أي فرد منا، مهما كان موقعه، إذا ما عمل بها فانه سيساهم في الحفاظ على البيئة . للمحافظة على سلامة البيئة يجب علينا الحد من التلوث، وأن نجد حلولاً للمشاكل التي تتعرض لها بيئتنا . ويتمثل دور المواطن في المحافظة على سلامة البيئة بـ:

- 1- الحرص على نظافة المكان الذي يعيش فيه، سواء أكان بيته أو مدينته، وعدم رمي النفايات، مهما كان حجمها، في الطرق والشوارع . وكذلك الحرص على عدم إلقاءها من الشرفات والنوافذ، لأن النظافة أساس كل تقدم ورقي، وعنوان الحضارة، ومظهر من مظاهر الإيمان.
- 2- التخلص من القمامة بطريقة سليمة ووضعها في حاويات مغطاة وإخراجها في المكان المخصص لها في مواعيدها ؛ لمنع انتشار الأمراض، ونقل العدوى وتجمع الحشرات عليها .
- 3- العمل على تشجيع عمليات إعادة التدوير من خلال فرز النفايات حسب نوعها.
- 4- عدم الإسراف في استخدام المياه وعدم الإسراف في ري الحدائق بالماء ، وكذلك عدم تلويثها بإلقاء القاذورات فيها.
- 5- توفير في استخدام الطاقة وخاصة الكهرباء.
- 6- المشي قدر المستطاع بدلاً من استخدام السيارات.
- 7- تطبيق مبدأ الصيانة الوقائية لفحص السيارة والانابيب والمنازل والمواقف.
- 8- الترشيد في استخدام المبيدات الحشرية قدر الإمكان واستبدالها بالمكافحة الحيوية.
- 9- المحافظة على الحياة البرية والاحياء التي تعيش فيها بكافة انواعها.
- 10- الحذر عند استعمال المنظفات الكيماوية، والمواد السامة، والتقليل منها قدر ما أمكن، لتأثيراتها الصحية والبيئية كتأثيرها على طبقة الأوزون.

- 11- استخدام المرشحات التي تقي البيئة من العوادم الناجمة عن استخدام الوقود ، وكذلك استخدامها في الأجهزة المنزلية التي يترتب عليها ظهور عوادم ضارة كمدخنة المطبخ وغيرها.
- 12- الإبتعاد عن الضجيج و الضوضاء ، و العمل على تربية الأطفال على الهدوء.
- 13- التحذير من الرعي الجائر، والأحتطاب الجائر،والصيد الجائر بجميع أنواعه .
- 14- العمل على إدخال أشعة الشمس إلى البيت بجميع الغرف للقضاء على الحشرات والميكروبات وتمنع تكاثرها وتحد من نشر الأمراض و الأوبئة فيها.
- 15- نشر الوعي البيئي بين الأبناء والجيران والأقارب وتوجيه النصح والإرشاد لهم، والتعاون على مواجهة هذا الخطر، لما فيه صالح الفرد، والمجتمع، بل والعالم أجمع.
- 16- حث الجيران والمنطقة والمحلة على القيام بالعمل الجماعي كحملات التنظيف وزراعة الازهار والاشجار اوغيرها من النباتات, وتزيين منازلنا وما حولها بها، وتعليم الأبناء اهمية زراعتها والمحافظة عليها وعلى النباتات الموجودة في الأماكن العامة والخاصة.

### دور الدولة في الحفاظ على البيئة:

تتطلب عملية حماية البيئة مجهودات وطنية و مجهودات دولية, فالمجهودات المحلية هي جزء لا يتجزء من المجهودات الدولية لحماية البيئة. فالأمم المتحدة و دول العالم و مؤسسات المجتمع المدني(المهتمة بالبيئة) مطالبة اليوم بوضع السياسات التي تساهم في الحد من التلوث بمختلف أنواعه.

ويقع على الدولة والحكومة بكل مكوناتها التشريعية (البرلمان) والتنفيذية (مجلس الوزراء) والقضائية (مجلس القضاء الاعلى) الواجب الاكبر والاهم للدفع باتجاه حماية البيئة وتنقيف وتوعية المجتمع تجاه ذلك من خلال عدة طرائق واجراءات من اهمها:

- 1- نشر وعي وثقافة المحافظة على البيئة الطبيعية بكافة انواعها من خلال جميع وسائل الاعلام المتوفرة المقروءة والمسموعة والمرئية والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي , بحيث يعي المواطن والمجتمع خطورة التلوث البيئي على الإنسان والارض.
- 2- وضع القوانين والسياسات والتشريعات البيئية التي تساعد على حماية البيئة والحد من نشاطات الانسان السلبية عليها , وتطبيق الاجراءات القانونية الرادعة ومحاسبة المخالفين والعابثين والمعتدين على البيئة واعتبار امن البيئة جزء من امن البلد.

- 3- ضرورة إعتقاد إجراءات مادية و معنوية وإنسانية لحماية البيئة و محاربة التلوث مثل الجباية البيئية (الضريبة البيئية) وتعريف المواطنين بها.
- 4- اجراء مسح شامل ورسم خريطة لمكونات البيئة في البلد تمهيدا لتوثيقه والانتفاع به في وضع خطط للتنمية على اسس مدروسة مع مراعاة البيئة وحمايتها واستثمارها بما يخدم اغراض التنمية.
- 5- دراسة البيئة المحلية دراسة ميدانية لمسح الموارد والمؤسسات والمشكلات ووضع الحلول للمشاكل والخطط الحالية والمستقبلية للحيلولة دون حدوثها مرة اخرى.
- 6- ضرورة اشراك ذوي الخبرة العلمية والعملية في القوانين والمشاريع وجميع المجالات التي تخص البيئية وبصورة خاصة الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية.
- 7- انشاء مختبرات علمية وافتتاح مؤسسات ومراكز بحثية وكليات او جامعة مختصة بالبيئة بكافة نواحيها ومجالاتها.
- 8- اعداد مرجع خاص للثقافة البيئية ومجمع لمفاهيم البيئة والتربية البيئية والوعي البيئي واعداد الوسائل السمعية والبصرية التي تخدم هذا الغرض.
- 9- دعم الهيئات والجمعيات المتخصصة في حماية البيئة في المدارس والجامعات من خلال النشاط الاهلي والحكومي وتأسيس (جماعات اصدقاء البيئة)، وتكريم رموز البيئات المحلية الذين اسهموا بجهد متميز في النهوض ببيئاتهم.
- 10- اقامة مسابقات بيئية على كافة المستويات كالهندسة البيئية والمشاريع البيئية والبناء الصديق للبيئة والطاقة الخضراء والمتجددة، وكذلك مسابقة انظف واجمل مدينة و محلة ومنطقة ومنزل ومدرسة ودائرة وشارع.... ومكافئة الفائزين والتشجيع المستمر لهذه الحملات والمسابقات.
- 11- انشاء شبكة انابيب لنقل المياه الثقيلة والملوثة من المنازل وأماكن توجد لها إلى محطات المعالجة المختصة بذلك، فتأسيس الأنابيب لهذا الغرض، لا يقل أهمية عن تأسيس انابيب النفط.
- 12- الإكثار من حملات التشجير التي لا تحتاج إلى سقي (نباتات مقاومة للجفاف)، لتكون مصدات طبيعية للهواء المشبع بالتلوث البيئي.
- 13- إن تسعى مؤسسات حماية البيئة إلى الحد من نسبة التلوث البيئي إلى القدر الطبيعي الذي لا يضر بصحة الإنسان، و ذلك بضبط مصادر التلوث، مثل إنشاء أجهزة لتنقية الهواء من الغازات و الجسيمات خصوصا في الأماكن العامة كالمستشفيات و المدارس و الدوائر الرسمية.
- 14- استخدام الطاقات البديلة لتلك المسببة للتلوث، كالصناعات القائمة على الوقود البترولي الذي ينجم عنه احتراقات ودخان يُسبب الضرر بالبيئة الجويّة للأرض، والتركيز على الطاقة الخضراء كالطاقة الشمسيّة، وطاقة المياه والرياح، واستخدام السيارات التي تعمل بالكهرباء.
- 15- وضع أناس أكفاء ومؤهلين علمياً ومهنياً لحماية البيئة وذلك يبدأ من عامل النظافة وصولاً إلى وزير البيئة .

